الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص : لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

قصوري راوية بدري ربيعة

أعضاء لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
إبراهيم بشار	دكتور	رئيسا
ربيعة بدري	أستاذة	مشرفا ومقررا
أسماء زروقي	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437/ 1438 هـ

2016 / 2017 م

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى:

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ والَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَات}

(المجادلة: 11)

مقـدمـة

تتخذ اللغة العربية مكانة لدى الباحثين والدارسين لأنها تشكل المحور الذي تدور حوله دراساتهم، وبالرغم من الأهمية التي تمتلكها هذه اللغة، إلا أن أغلب متعلميها لا يتقنونها بالشكل الصحيح سواء في تواصلهم الشفوي أو الكتابي، فاللغة العربية هي أهم وسائل الاتصال التي تربط بين المتعلم وبيئته؛ لذلك نجدها تحظى بمكانة كبيرة في المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية التي تظهر بصورة بارزة في جميع الأنشطة، حيث يخصص لها وقت كبير لتعلمها، ويعتبر نشاط التعبير هو أهم هذه الأنشطة ، حيث يسعى المعلم من خلاله إلى تنمية لغة المتعلم الشفوية والكتابية.

وانطلاقا من ذلك موضوع البحث في هذه الدراسة موسوما بـ : "الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي" وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع البحث عن السبل والكيفيات التي تساعد المتعلم على التعبير بشكل سليم وفصيح .

وقد انطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع من إشكالية متمثلة في: ما العوامل التي تساعدنا على تنمية نشاط التعبير لدى المتعلم؟ وإلى ماذا يعود ضعف التلاميذ في هذا النشاط؟

ونظرا لطبيعة البحث ومادته فقد جاءت خطة البحث كالآتي: مقدمة ومدخل وفصلين تطبيقين، المدخل جاء لتحديد المصطلحات والمفاهيم (الطرائق، التعليمية، نشاط، التعبير)

أما الفصل الأول فقد خصص للدراسة الميدانية لنشاط التعبير الشفوي، حيث تناولنا فيه تعريف التعبير الشفوي وأهدافه ، ثم تطرقنا للإجراءات الميدانية وطريقة سير حصة

النشاط التعبير الشفوي ثم قدمنا حلول واقتراحات لتنمية نشاط التعبير الشفوي.

أما الفصل الثاني فقد عنون بـ: الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي وتناولنا فيه كذلك تعريف التعبير الكتابي وأهداف تدريسه ، ثم قمنا بعرض وتحليل نتائج الاستبيان، كما تطرقنا لطريقة سير حصة التعبير الكتابي وطريقة تصحيحه ، ثم قدمنا حلول واقتراحات لتنمية نشاط التعبير الكتابي.

وأنهينا البحث بخاتمة انطوت على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة التي تهتم بوصف الظاهرة في وسط الميدان، إضافة إلى ذلك اعتمدنا على المنهج الإحصائي كمنهج رئيسي لإحصاء المعلومات التي جمعت عن موضوع الدراسة.

وقد استندنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع من بينها: كتاب "تدريس اللغة العربية(بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية)" لطه علي حسين الدليمي، وكتاب "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها" لطه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، وكتاب "فن الكتابة ،أنواعها، مهاراتها وأصول تعليمها للناشئة" لعبد اللطيف الصوفي.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات، فقد واجهتنا جملة من الصعوبات كنقص المصادر والمراجع وتكرار المادة العلمية في الكتب وتشعبها.

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي نسعى إلى رضاه من وراء هذا العمل، وأشكر الأستاذة المشرفة ربيعة بدري التي قدمت لنا يد العون.

مـدخل:

تحديد المصطلحات والمفاهيم

1 تعريف الطرائق.

2 تعريف التعليمية.

3 تعريف النشاط.

4 تعريف التعبير.

قد تتعدد المصطلحات بين العلماء والباحثين في مجال التعليمية، والتي غالبا ما نجد مفاهيمها تختلف من تعريف لآخر، وذلك حسب رؤية كل باحث للمصطلح وفهمه له في مشكلة التباين والتشابك الواقع بين المصطلحات ، و التي قد تشكل له عائقا في دراسته. ونحن بدورنا سنتناول في هذه الدراسة بعض المصطلحات، والتي سنقدم لها بعض التعاريف بهدف كشف الغموض عنها، ومن بين هذه المصطلحات : طرائق التدريس،التعليمية، نشاط ، التعبير.

1 – تعريف طرائق التدريس :

أ– لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور في مفهوم الطريقة قوله: "الطريقة مفرد جمعه طرق وطرائق، والطريقة هي السيرة أو المذهب المتبع أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده . والطريقة أماثل الناس ورؤوس القوم كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما."[1] أي أن الطريقة تعني المنهج أو المذهب المتبع للوصول إلى هدف ما .

ب– اصطلاحا:جاء في المفهوم الاصطلاحي لطريقة التدريس بأنها:"الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وفي هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي. وأهم أهداف العملية التعليمية. فهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة."[2] فنجاح العملية التعليمية متعلق بمدى اختيار المعلم للطريقة

---

(1)_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، لبنان، م 10، (د ط)، 2003، مادة (ط ر ق)، ص221.

(2)_ طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية (بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية)، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، (د.ط) ، 2009 ، ص 12.

الصحيحة والسليمة التي يتبعها أثناء عملية التدريس، فكلما كانت الطريقة جيدة كلما ساعد ذلك على الوصول إلى الهدف المنشود بشكل أيسر وأوضح.

وفي تعريف آخر للطريقة نجد أنه المقصود بطريقة التدريس "الأسلوب الذي يتبعه المعلم كمعالجة النشاط التعليمي وإيصال المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل جهد ونفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة في هذه الحالة معالجة الكثير من النواقص في المنهج أو الكتاب أو الطالب."[1] يتبين لنا أنه في مفهوم الطريقة هناك من أضاف عنصر الوقت، فالطريقة الجيدة هي التي يستطيع المعلم من خلالها إيصال المعلومات للطلاب بشكل جيد وواضح وفي الوقت المحدد له ، بحيث أنها لا تستهلك وقتا كثيرا وبأقل النفقات في إيصال ما يكفي للطلاب من معلومات.

كما تعرف طريقة التدريس بأنها " الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله ، كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقا و أكثر فائدة." [2]

---

(1)_ المرجع السابق ، ص 12، 13.

(2)_ محمد محمود عبد الله : أساسيات التدريس(طرائق – استراتيجيات – مفاهيم تربوية)، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص15.

أي أنه يجب على المعلم ف اختياره للطريقة أن يحيط بجميع جوانب العملية التعليمية سواء من جانب المتعلم بأن يراعي الجانب الفكري و الفيزيولوجي له، أو من جانب الموقف التعليمي بأن يراعي الوقت المحدد للحصة وطبيعة المادة التعليمية، بحيث يلم المعلم بجميع هذه الجوانب حتى يستطيع الوصول للهدف المرغوب بشكل أيسر وأوضح.

ومنه يتضح أن مفهوم طريقة التدريس لم يخرج عن كونها هي المنهج أو الأداة التي يتبعها المعلم لإيصال المادة التعليمية للمتعلمين، ويجب أن يراعي فيها المعلم طبيعة المتعلمين و الفروقات الفردية بينهم ، كما يراعي طبيعة المادة المدروسة و الموقف التعليمي فكلما كان المعلم ذكيا في اختياره للطريقة و إحاطته بجميع جوانب العملية التعليمية كلما ساعد ذلك في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

2- تعريف التعليمية:

نظرا لما يملكه مصطلح التعليمية من أهمية في ميدان التعليم، جعل منه محل اهتمام الكثير من الباحثين،الذين أولو العناية به ، وذلك من خلال البحث في الإجراءات اللازمة لتطوير العملية التعليمية و الرقي بها.

أ- لغة: " تنحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني "didactikos" أو "didaskein" وتعني حسب قاموس روبير الصغير " le petit robert" : درَّس أو علَّم " enseigner" ."[1]

---

(1)_ نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 8 ، 2010، ص 36.

كما نجد بأن التعليمية " تعني فنا شعريا يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، ومع التطور الدلالي أخذت مدلول تقنية أو فن الشعر." [1] أي ما يسمى بالشعر التعليمي وهدفه تعليم وتيسير العلوم للدارسين.

ب- اصطلاحا : أما التعليمية في الاصطلاح فنجد أنه " درج هذا المصطلح على ألسنة المحدثين ولم يعد منغلقا في دائرة تعليمية اللغات، بل تعداها إلى سائر العلوم والمعارف باعتبارها تشكل وضعية تعليمية ، ويعالج الدرس اللساني الحديث هذا المصطلح كونه عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات ، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها و تحسينها باستمرار."[2] يتضح أن مصطلح التعليمية في الدرس اللساني الحديث أصبح شاملا لكل ما يتناوله الفرد من معارف وعلوم بشتى أنواعها ، فلم يعد مقتصرا على تعليم اللغات فقط.

---

(1). voir. paul foulquie. dictionnaire de la langue pèdargogique. Puf. Paris . 1991. P 5.

نقلا عن : فريد خلفاوي: تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات – السنة الرابعة متوسط أنموذجا- ، رسالة ماجستير، عمار شلواي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2012، ص 19.

(2) _ مناع آمنة : أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة: تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة غرداية ، العدد 2 ، المجلد 7، 2014، ص105.

كما عرفت التعليمية بأنها: "فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره ، كما تهتم بالتخطيط لأهداف التربية والتعليمية ومراقبتها وتعديلها ، مع مراعاتها للطرق و الوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف."[1] وهكذا نجد أن التعليمية وضعت للدلالة على كل ما هو متعلق بالتعليم ، من معلم ومتعلم ومن أنشطة تحدث داخل القسم وخارجه، كما أنها تستهدف الطريقة التي يتم من خلالها نقل المعلومات و المهارات من طرف المعلم للتلاميذ، فالتعليمية تحيط بجميع جوانب عملية التعليم، والتي نسعى من خلالها الوصول إلى الأهداف التعليمية وتحقيقها في المتعلمين .

3- تعريف النشاط:

أ- لغة: جاء في المفهوم الاصطلاحي للنشاط بأنه " نشط: النشاط : ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة ، نشط نشاطا ونشط إليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه ، ورجل نشيط ومنشط : نشط دوابه و أهله ، ونشط من المكان ينشط : خرج، وكذلك إذا قطع من بلد إلى بلد."[2] أي أن النشاط في مفهومه اللغوي هو كل ما هم الإنسان إلى فعله بخفة وطلاقة أي أنه ضد الكسل والخمول. وورد في قاموس المحيط بأنه " نشط، كسمع، نشاطا، بالفتح، فهو ناشط ونشيط : طابت نفسه للعمل وغيره، كتنشط، ورجل منشط : له دابة يركبها، وإذا سئم نزل عنها. " [3] فالنشاط هو كل ما يمارسه الإنسان من أعمال عن طيب نفس وبطلاقة.

---

(1)_ نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، ص38.

(2)- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)، 1119، مادة (ن ش ط)، ص 4428.

(3)_ الفيروزبادي: قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان، ط 8 ، 2005 ، مادة (ن ش ط) ، ص 689.

ب- اصطلاحا: يعد النشاط بأنه "مجموعة من الممارسات التعليمية والعملية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية، وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ." [1] ومما تقدم يمكن إن نعتبر النشاط هو ما يمارسه التلاميذ في العملية التعليمية بهدف تنميتهم وتكوين خبراتهم .

كما يعد " النشاط أنماطا من السلوك تتصل بالمواد الدراسية، يمارسها التلاميذ بحرية، وبتوجيه من المعلمين بما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ، وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم، وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل. " [2] و بعبارة أخرى فالنشاط المدرسي يشمل جميع الممارسات والعمليات التي يقوم بها التلميذ داخل القسم ، وتكون مرتبطة مع المواد الدراسية الموجودة في المنهاج، بحيث لا تكون هذه الممارسات بطريقة عشوائية وإنما بتوجيه وإرشاد من طرف المعلم، بهدف تنمية وتكوين التلميذ تكوين صحيح .

ويعرف كذلك النشاط التعليمي بأنه " كل إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا في إطار المادة الدراسية ، مستندا إلى المحتوى التعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة سواء كان ذلك داخل الفصل أم خارجه ، ولو حتى خارج المدرسة. " [3]

---

(1)_ زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص180.

(2)_المرجع نفسه، ص180.

(3)_الداود عمر عبد العزيز: مدى تفعيل النشاطات التعليمية المتضمنة مقرر حديث للصف الثاني المتوسط ، رسالة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص18. نقلا عن: ماجد بن سالم حميد الغامدي: فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة الماجستير، سالم بن مزلوه العنزي، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011، ص11.

فنجد أن هذا التعريف قد ميز بين نوعين من الأنشطة فمنها من تكون من طرف المعلم أو المتعلم ، ومنها ما يشترك فيها الاثنان معا.

4- تعريف التعبير:

تتحدد وتختلف أنشطة اللغة باعتبارها مادة تعليمية، حيث تتمثل الأنشطة في نشاط القراءة والقواعد و البلاغة، كما يعد التعبير كذلك من إحدى هذه الأنشطة بنوعيه الشفهي والكتابي، ورغم تعدد هذه الأنشطة إلا أنها تربطها علاقة فيما بينها وكل منها مكمل للأخر.

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب " وعبّر عما في نفسه: أعرب وبيّن. وعبّر عنه غيره: عيي فأعرب عنه ، والاسم العبرة والعبارة. وعبّر عن فلان : تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير." [1] أي أن التعبير هو التبيين والتعبير عما في النفس وذلك بواسطة اللسان كما ورد في معجم الوسيط قوله: " (عبّر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبيّن بلكلام. وبه الأمر: اشتد عليه. وبفلان : شق عليه. وأهلكه. والرؤيا: فسّرها."[2] ويتضح أن التعبير يعني الإفصاح عما في النفس من الأفكار بحيث يتكلم بها.

---

(1)_ ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، م 4، (د.ط)، 1119، مادة (ع ب ر)، ص2782

(2)_ إبراهيم مصطفى : معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، ج 2، (د ط)، 1982، مادة (ع ب ر)، ص580.

ب- اصطلاحا : أما التعبير في الاصطلاح فهو " تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروءة من فروع اللغة وآدابها و المعارف المختلفة."[1]

يتبيّن أن التعبير يشمل كل ما يحس به الإنسان ويفكر فيه وما يتساءل عنه، ولا يتسنى له الإفصاح وإخراج كل هذا إلا عن طريق التعبير و التكلم به.

ويعرّف كذلك التعبير بأنه " أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية و تحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم."[2]
يتضح أن التعبير شكل من أشكال التواصل، كما أنه يمثل نشاط من أنشطة اللغة وهدفها الأساسي ، فالغاية من تدريس اللغة هو جعل المتعلم يعبر عما يفكر ويشعر به بطريقة سليمة وواضحة المعنى.

والتعبير هو " فن نقل الأفكار والآراء و المعتقدات والاتجاهات باستعمال لغة صحيحة ودقيقة. والقدرة على التعبير ليست بسيطة، بل هي عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية تتألف من عناصر مركبة أهمها الفكر والصياغة ."[3]

---

(1)_ سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن ، ط 1،2010، ص 79.

(2)_ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، قناة السويس، مصر، (د ط) 2009،ص11.

(3)_ طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية – بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية،ص 212.

نلاحظ أن عملية التعبير هي عملية معقدة يحتاج فيها المعبر إلى جانب فكري والى مركب لغوي سليم حتى يستطيع أن ينقل أفكاره وآراءه بطريقة صحيحة سواء من جانب التركيب أو من جانب المعنى.

وبعد تطرقنا لهذه المصطلحات التي تعد بمثابة الإشارات المفتاحية التي يقوم عليها البحث، والتي من خلالها يمكننا الخوض في الجانب الميداني لموضوع الدراسة الذي قسمناه لفصلين تطبيقيين، فصل خاص بالتعبير الشفوي والأخر بالتعبير الكتابي.

الفصل الأول:

الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الشفوي

1- تعريف التعبير الشفهي.

2- أهداف تدريس التعبير.

3- الإجراءات الميدانية.

4-طريقة سير حصة التعبير الشفهي.

5- اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الشفهي.

التعبير الشفوي هو أحد أنشطة اللغة العربية، وأكثرها استخداما بين الأفراد، فالإنسان يتكلم ويستمع أكثر مما يكتب، فهو بمثابة الصلة بين الفرد ومجتمعه، كما أن التعبير الشفوي يحظى باهتمام خاص لدى المعلمين وخاصة في المرحلة الابتدائية، فهو يعتبر أحد المداخل الأساسية لاكتساب وتعلم اللغة، كما أنه يمثل المحور الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، فجميع أنشطة اللغة تقوم بواسطة الحديث والتعبير الشفوي.

1-تعريف التعبير الشفوي: يعرف بأنه: " نشاط كلامي يفصح به الفرد بلسانه عما يريد أن يقوله، وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة." [1] أي أن التعبير الشفوي هو كل عمليات المحادثة والكلام والمناقشة التي تكون بين الأفراد، فبواسطة التعبير يستطيع الفرد أن ينقل أفكاره ومشاعره إلى غيره، كما أن بواسطته تقضى حاجيات الفرد ومتطلباته الحياتية.

كما يعرف بأنه "عملية تترجم بها الصور الذهنية، التي تكونت في ذهن الطالب، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثارت في نفسه دافع الكلام، مرورا بعمليات عقلية (استقبال وتنظيم وبناء وعرض) تظهر تظهر في صورة لفظية." [2]

---

(1)_طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية (بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية)، ص212.

(2)_المرجع نفسه، ص 212 ،213.

فهو عبارة عن ذلك الكلام الذي يعبر به التلميذ عما يجول في عقله من أفكار وخواطر بلغة سليمة وصياغة صحيحة وطلاقة وانسياب في الأداء .

2- أهداف تدريس التعبير الشفوي:

إن الهدف من تدريس التعبير الشفوي هو تحقيق مهارات عديدة لدى التلميذ ومن بينها "غرس الثقة بالنفس، و زيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها، وزيادة القدرة استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز، واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب". [1]

ويبقى مسعى المعلم من تدريس التعبير الشفوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هو تكوين تلميذ يستطيع التعبير عن نفسه وعن أفكاره وما يجول في خاطره بطريقة سليمة من ناحية المعنى ومن ناحية المبنى، كما يسعى إلى جعله قادرا على توظيف أفكاره وأرائه في الموقف المناسب، وكذلك إعداد التلاميذ إعدادا يمكنهم من القدرة على الإلقاء والمناقشات، وذلك بتزويدهم بمهارات كتعزيز الثقة بالنفس وتزويدهم بالألفاظ والمفردات والخبرات المعرفية، حتى يجعل منهم أفرادا قادرين على التعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجههم.

---

(1)_طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، (د.ط)، 2005، ص138.

3- الإجراءات الميدانية:

3-1: منهج الدراسة: يعد المنهج هو" أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"[1] أي أنه هو بمثابة الطريقة التي يسير عليها الباحث لإنجاز بحثه للوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها، وبذلك كان المنهج الوصفي هو المنهج المعتمد في هذه الدراسة، باعتباره المنهج الأنسب؛ لأنه يعتمد على وصف الظاهرة في الواقع التي هي عليه، إلى جانب ذلك اخترنا المنهج الإحصائي التحليلي كمنهج مساعد لنتوصل من خلاله لمعرفة الأسباب التي تتدخل في ضعف التلاميذ في نشاط التعبير.

3-2: أدوات الدراسة: كما اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين لجمع المعلومات أولهما:

أ-الملاحظة: وهي "عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن" [2] ومنه تتطلب دراستنا ملاحظة أداء وسلوك التلميذ في إطار هذا النشاط الذي تقوم الدراسة عليه.

---

(1)_ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص33.

(2)_منذر عبد الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص95.

ب-الاستبيان: " وهو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عدد من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو ثقافي. ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي بصدد جمعها "[1] أي تسجيل مجموعة أسئلة عن طريق الملاحظات التي قمنا بها في مجال الدراسة وتوزيعها على معلمي السنة الرابعة ابتدائي لأنه القسم المعني بالدراسة.

3-3 مجال الدراسة: ضبطت هذه الدراسة بمجال زماني ومكاني محدد، حيث خصصت هذه الدراسة في ابتدائية "عبد الباقي لمعافي" الواقعة في منطقة ليشانة، دائرة طولقة، ولاية بسكرة، وقد كان تركيزنا على أقسام سنة الرابعة ابتدائي، كما استغرقت هذه الدراسة طوال شهر فيفري إلى منتصف شهر مارس، حيث كانت هذه المدة ما بين إجراء تربص والقيام بتوزيع الاستبيان.

3-4:عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

يعد الاستبيان الخاص بالفصل الأول الذي عني بدراسة التعبير الشفوي عبارة عن إحدى عشر سؤال تكون الإجابة فيه بنعم أو أحيانا أو لا، إلى جانب سؤال مفتوح، ونبينها كالآتي:

السؤال: هل ترى أن ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي بسبب:

---

(1)_ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي : التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، دار الشروق، عمان ، الأردن، ط1، 2007 ، ص22.

1- ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير الشفوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	11	%52
أحيانا	5	%24
لا	5	%24

الجدول رقم (1)

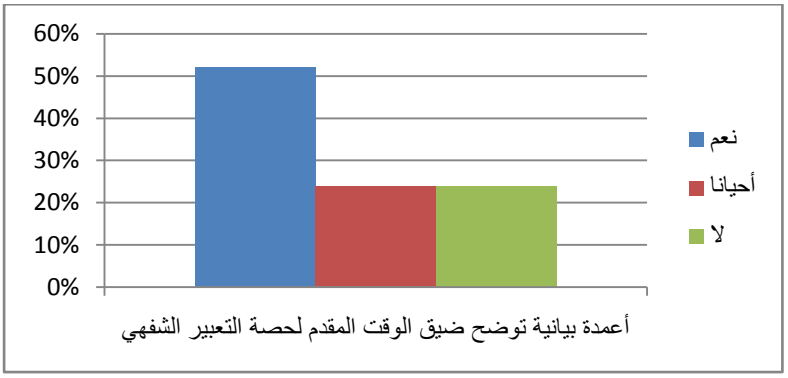

يتضح من خلال الجدول أن ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير يؤثر في مستوى التلاميذ التعبير الشفوي، وهذا واضح من خلال نسبة الإجابة بنعم التي بلغت 52% بينما بلغت نسبة الإجابة بأحيانا 24 % ، وكذلك نسبة الإجابة بلا 24% ، ومنه نجد أن الوقت المقدم لحصة التعبير الشفهي لا يسع لجميع التلاميذ، حيث تمنح الفرصة إلا للقلة .

2- التداخل بين اللهجة العامية واللغة الفصيحة:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%38
أحيانا	10	%48
لا	3	%14

الجدول رقم (2)

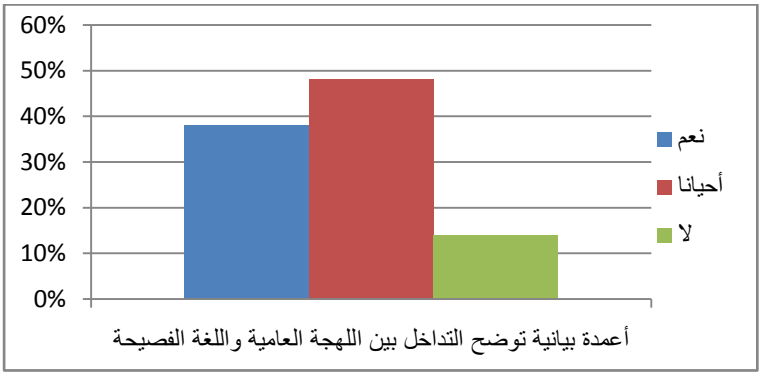

يتبين من خلال الجدول أن نسبة المستجوبين الذين كانت إجابتهم بأحيانا قد بلغت 48% بينما كانت نسبة الإجابة بنعم قد قدرت بـ 38% ونسبة الإجابة بلا 14% والواضح من ذلك أن التداخل بين اللهجة العامية واللغة الفصيحة أحيانا ما يؤثر في أداء التلميذ في التعبير، وذلك حسب تمكن المعلم وكفاءته في التعامل مع هذا الوضع.

3- خجل التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	5	%24
أحيانا	13	%62
لا	3	%14

الجدول رقم (3)

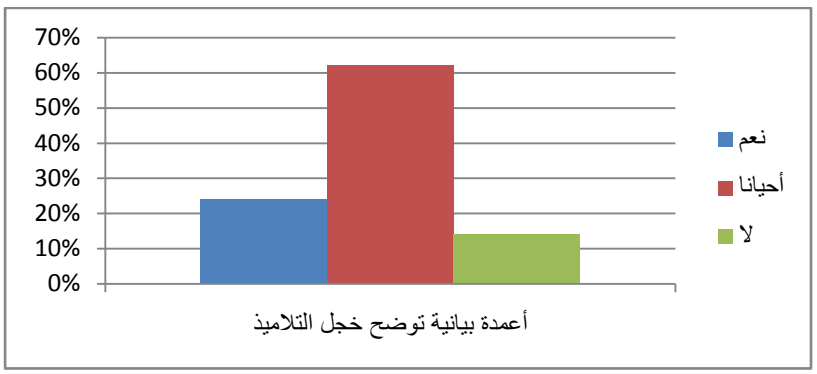

يعتبر خجل التلاميذ أحيانا ما يعد سببا في ضعف التلميذ في التعبير الشفوي وذلك واضح من خلال نسبة الإجابة التي قدرت بـ 62% بينما قدرت نسبة الإجابة بنعم 24% ونسبة الإجابة بلا قدرت بـ 14% وهذا يرجع إلى طبيعة كل تلميذ التي تختلف من تلميذ لآخر.

4- خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%38
أحيانا	11	%52
لا	2	%10

الجدول رقم (4)

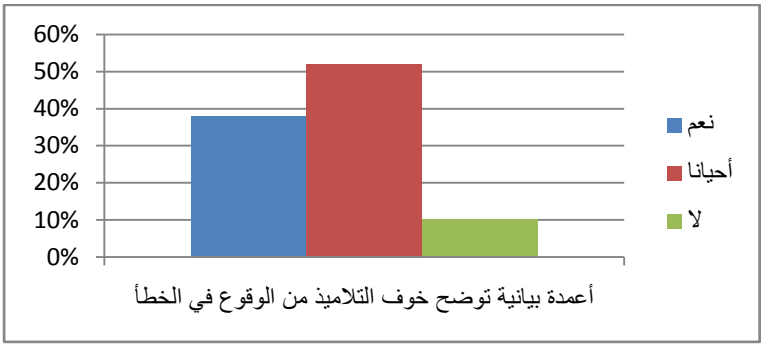

الملاحظ من الجدول أن عدد المستجوبين الذين كانت إجابتهم بنعم قد بلغت نسبتهم 38% بينما بلغت نسبة المجيبين بأحيانا 52% ونسبة المجيبين بلا 10% ، حيث نجد خلال هذا الاستجواب أن خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ أحيانا ما يؤثر في مستوى التعبير الشفوي لديهم، وذلك راجع إلى طبيعة التلميذ فمنهم من يمتلكون جرأة تجعلهم لا يتحسسن من الأخطاء التي يقعون فيها، ومنهم من يتأثر بهذه الأخطاء ويتحسسون بها مما تجعلهم غير قادرين على المشافهة والتعبير.

5- تقييد التلميذ بموضوع معين:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	5	%24
أحيانا	8	%38
لا	8	%38

الجدول رقم (5)

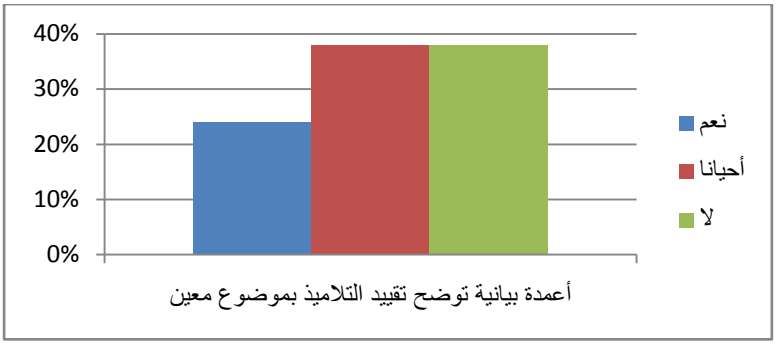

يبين هذا الجدول أن نسبة 24% من المستجوبين كانت إجابتهم بنعم، بينما تعادلت نسبة الإجابة بأحيانا ولا لدى المستجوبين، حيث قدرت لدى كل منهما بـ 38% ، ومنه نجد أن تقييد وحصر التلميذ بموضوع معين للتعبير عنه قد يعد أحيانا سببا في ضعف التلميذ في هذا النشاط، كما يمكن أن لا نعده سببا في ضعفهم وهذا راجع إلى طبيعة كل تلميذ ومستواه وكفاءته في التعبير وكذلك إلى دور المعلم وشرحه للموضوع.

6- عدم إعطاء التلميذ الفرصة للتعبير:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	3	%14
أحيانا	9	%43
لا	9	%43

الجدول رقم (6)

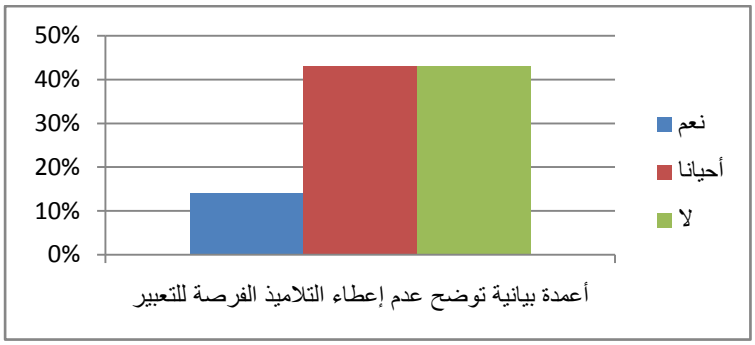

نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة المستجوبين الذين كانت إجابتهم بنعم بلغت 14% ، بينما كانت نسبة المجيبين بأحيانا 43% ونفس النسبة نجدها عند المجيبين بلا ، نستنتج من هذا أن ضعف التلاميذ في التعبير قد يكون في عدم إعطائهم الفرصة للتعبير في بعض الأوقات وقد يكون ليس هذا هو السبب ربما يكون في التلميذ نفسه، حيث لا تكون لديه الرغبة في التعبير والمشافهة .

7- عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	4	%19
أحيانا	15	%71
لا	2	%10

الجدول رقم (7)

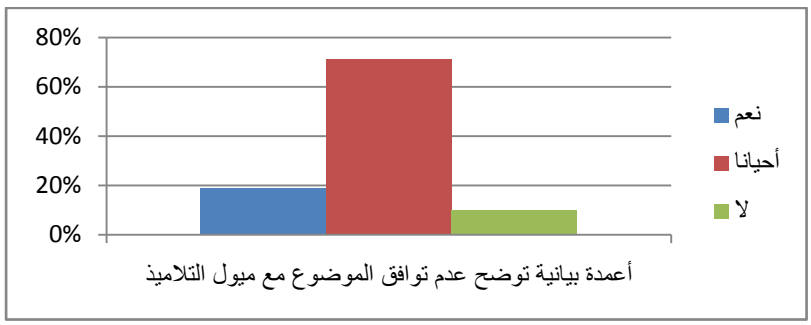

نجد من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة بنعم هي 19% ، بينما نسبة الإجابة بأحيانا قدرت بـ 71% ونجد أن نسبة 10% كانت إجابتهم بلا مما يتضح إن عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ أحيانا ما يعد سببا في ضعف التلميذ في التعبير الشفهي، لأن هناك من التلاميذ من تتكون لديه الرغبة في التعبير إذا وجد الموضوع يتناسب مع ميوله ورغباته.

8- قلة الرصيد اللفظي للتلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	18	%86
أحيانا	3	%14
لا	0	%0

الجدول رقم (8)

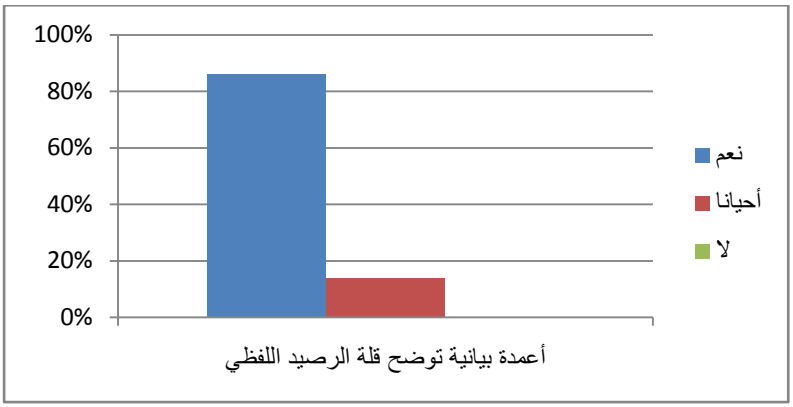

يعتبر قلة الرصيد اللفظي سببا رئيسيا في ضعف التلميذ في نشاط التعبير وذلك واضح من خلال إجابة المعلمين المستجوبين التي قدرت إجابتهم بـ 86% ، بينما كانت نسبة الإجابة بأحيانا 14%، ومنه نجد أن كلما كان رصيد التلميذ اللفظي قليل كلما شكل له ذلك عجزا في التعبير.

9- ضعف الدافع للكلام:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	%33
أحيانا	10	%48
لا	4	%19

الجدول رقم (9)

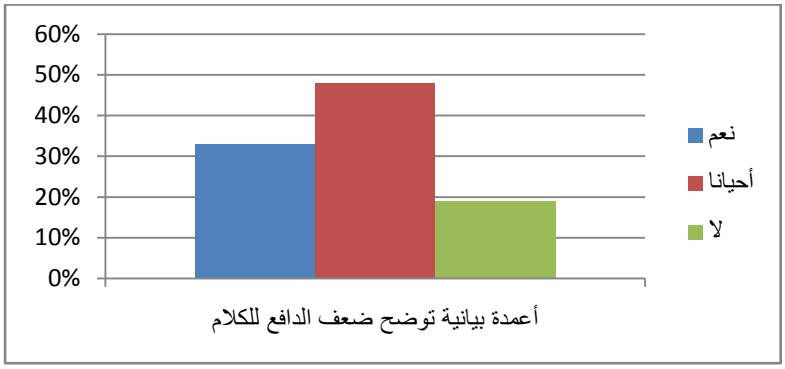

من خلال هذا الجدول نجد أن ضعف الدافع للكلام لدى التلميذ أحيانا ما يشكل سببا في ضعف التلميذ في التعبير الشفوي وذلك واضح من خلال المستجوبين التي بلغت نسبتهم 48%، بينما كانت نسبة المجيبين بنعم 33% ونسبة المجيبين بلا 19%،ومنه نجد أن التلميذ إذا لم يتشكل لديه حافز يدفعه للكلام لا يستطيع التعبير عن الموضوع في بعض الأحيان.

10- عدم التمييز بين الأصوات:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	0	%0
أحيانا	9	%43
لا	12	%57

الجدول رقم (10)

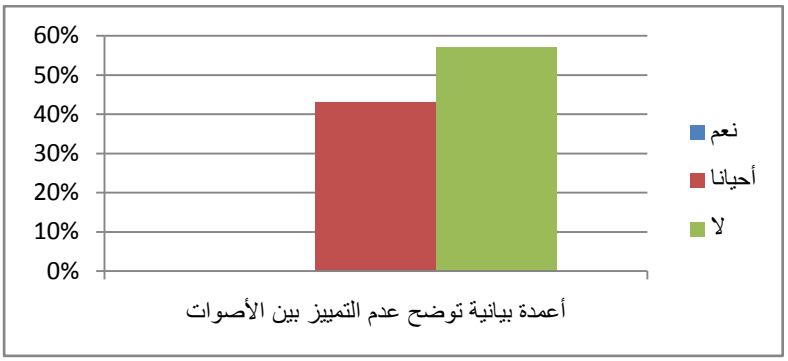

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدم تمييز التلاميذ بين الأصوات يعتبر سببا في ضعفهم في التعبير، لأن هناك تقارب بين نسبة المجيبين، حيث بلغت نسبة المجيبين بلا 57%، بينما قدرت نسبة المجيبين بأحيانا 43% مما نجد أن عدم تمييز التلاميذ بين الأصوات وخاصة المتشابهة منها يشكل لهم ضعفا في التعبير.

11- تقليد التلاميذ لبعضهم البعض:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	%33
أحيانا	8	%38
لا	6	%29

الجدول رقم (11)

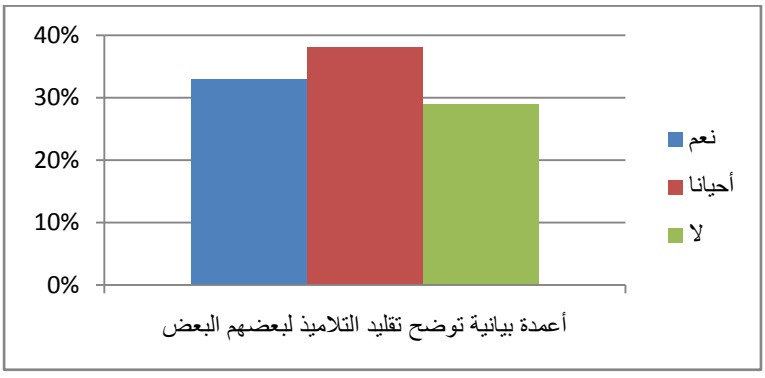

يوضح هذا الجدول أن نسبة المستجوبين التي كانت إجابتهم بنعم قدرت بـ 33% ، بينما كانت نسبة المجيبين بأحيانا بلغت 38%، في حين كانت نسبة المجيبين بلا هي

29% ويتضح من خلال هذا أن تقليد التلاميذ لبعضهم البعض أحيانا ما يشكل سبب في ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.

13- هل منهجية الدرس المتبعة في تدريس التعبير الشفوي تشكل عائقا أمام عدد التلاميذ ؟

لقد ختمنا أسئلة الاستبيان بهذا السؤال المفتوح والذي أردنا من خلاله معرفة مدى تحقيق التكافؤ بين عنصر الوقت المقدم لنشاط التعبير وبين إمكانية إعطاء كل تلميذ الفرصة للتعبير.

ولقد وجدنا من خلال إجابات المعلمين التي تختلف من إجابة لأخرى، فمنهم من كانت إجاباتهم بلا، دون تقديم أي مبرر، ممكن ذلك يرجع إلى نمط تفكيرهم حيث يرون أنه ليس من الضرورة أن يعبر كل التلاميذ في حصة واحدة، ومنهم من كانت إجاباتهم بلا مع اختلاف تبريراتهم فمنهم من رأى أن حصة التعبير تخدم التلميذ لأنها مسبوقة بنشاط القراءة وله علاقة به؛ حيث أن التلميذ لديه الوقت الكافي لتكوين أفكاره بداية من التمهيدات التي تقدم من درس القراءة إلى حصة التعبير، أي أن المنهجية تساعد التلميذ على استدراج أفكاره تدريجيا.

ونجد مجموعة من المعلمين برروا إجاباتهم إلى أن جدية المعلم وكيفية تعامله مع تلامذته بحيث يشكل لهم الحافز الذي يدفعهم للتعبير، فالمعلم هو الذي يستطيع تكييف الحصة مع ما يتناس مع التلاميذ، أما المعلمين التي كانت إجابتهم بنعم فهُمْ يرون أن كثرة التلاميذ في القسم تقلل من فرصة المشاركة؛ حيث أن الوقت المقدم للحصة لا يسمح للتلميذ من اكتساب الشجاعة الأدبي للتعبير عن أفكاره كما أن الوقت لا يسمح بتنمية أسلوب الحوار والمحادثة لدى التلاميذ.

4- طريقة سير حصة التعبير الشفهي:

المراحل	الأنشطة المقترحة (نموذج)	التقويم
وضعية الانطلاق	1- أذكر بعض الاقتراحات الأخرى التي حققها الإنسان وغيرت حياته؟ 2- هل توافق الكاتب على اختيار عنوان النص؟ اقترح عنوانا آخر	أن يجيب تمهيدا للحصة
بناء تعلمات	من بين الأشياء التي اخترعها الإنسان " الراديو، الحاسوب، الهاتف النقال، السيارة " صف بدقة ما أعجبك من هذه الاختراعات. مم تتكون؟ ما هي مميزاته وخدماته التي ينفرد بها عن بقية الاختراعات؟	أن يختار أفكاره ويصف أحد هذه الاختراعات أن يذكر مكوناتها وخدماتها
الاستثمار	برأيك، ماذا أضافت هذه الاختراعات لحياة الإنسان؟ وكيف كانت حياته قبلها؟	أن يعبر عن رأيه في التكنولوجيا بلغة سليمة

تعتبر هذه المراحل هي المراحل المتبعة في تدريس التعبير الشفهي، حيث تعد المرحلة الأولى هي وضعية انطلاق يمهد بها المعلم للدخول إلى الموضوع المراد التعبير عنه، حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة تكون في غالب الأحيان مرتبطة بنشاط القراءة وذلك أن يكون الموضوع المراد التعبير عنه مستقى من نشاط القراءة مثل النموذج المقدم في الجدول، بحيث كانت الأسئلة متعلقة بنص القراءة وبعد هذا التمهيد تأتي المرحلة الثانية وهي بناء تعلمات ويطرح فيها الموضوع المراد التعبير عنه وبالمقابل يقوم المتعلم بالتعبير عن الأفكار التي يمتلكها عن هذا الموضوع، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي عبارة

عن خلاصة يتحدث فيها التلميذ عن مدى فهمه واستيعابه لما سبق. وفي كل هذه المراحل يقوم المعلم بتوجيه التلميذ مع مراعاة اللغة السليمة التي تساعد على تسلسل الأفكار.

5- اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الشفهي:

1- أن يخصص وقت كافيا لهذا النشاط .

2- أن يحاول المعلم أن يحتاط بجميع تلاميذه بأن يمنحهم الفرصة للتعبير.

3- يجب على المعلم أن يهتم لما يقوله تلاميذه .

4- ينبغي على المعلم أن يحترم أفكار تلاميذه، ولا يحاول السخرية منهم.

5- أن لا يكون اهتمام المعلم مقتصرا على جانب المعنى للفكرة فقط، بل يجب أن يهتم بالجانب الصرفي والنحوي لها.

6- حسن اختيار المواضيع التي تجلب اهتمام المتعلم لتكوين الرغبة لديه للتعبير.

7- مكافأة التلاميذ الذين يعبرون بطريقة جيدة.

من خلال هذا الجانب من الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الشفهي استنتجنا بعض الأمور التي يجب أن تراعى في تدريس التعبير الشفهي والتي تتدخل في نسبة تحقيق هذا النشاط لدى التلاميذ.

فإن أول ما يجب أن يتحقق هو أن يحظى هذا الجانب من النشاط بأهمية كبيرة لدى المعلمين؛ فإن كان المعلم لا يعطي أهمية له فلا يمكن أن يتحقق،كما يجب على المعلم أن يعطي لجميع التلاميذ الفرصة للتعبير ؛ بحيث لا يكون تركيزه إلّا على التلاميذ الممتازين فحسب ، فيجب على المعلم أن يكون ذكيا و ذا كفاءة في تسيير حصة التعبير

الشفهي بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين التي تختلف من متعلم إلى آخر، وأن يكون أسلوبه أسلوب يحفز التلاميذ ويحببهم في التعبير.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لنشاط التعبير الكتابي

1 - تعريف التعبير الكتابي.

2 - أهداف تدريس التعبير الكتابي.

3 - عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

4 - طريقة سير حصة التعبير الكتابي.

5 - طريقة تصحيح التعبير الكتابي.

6 - اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الكتابي.

سبق وتحدثنا في الفصل الأول عن التعبير الشفهي باعتباره المدخل الذي يقودنا إلى التعبير الكتابي، لأن التعبير الشفهي هو أول ما يتعامل به التلميذ في المراحل التعليمية الأولى، ثم يأتي التعبير الكتابي في المرحلة التالية، بعدما يتمكن التلميذ من الحديث والمشافهة بلغة سليمة، إلا أنه يبقى التعبير بكلتا نوعيه الشفوي والكتابي هو القالب الذي تصب فيه جميع أنشطة اللغة العربية، وهو الهدف الذي يسعى المعلمين لتحقيقه في متعلميهم.

1- تعريف التعبير الكتابي: " هو نوع من الكتابة، الغرض منه إعلام القارء بما يريد الكاتب تعريفهم به، أو تقديمه لهم، معتمدا في كتابته، الوصف والشرح والتوضيح والأمثلة والشواهد وذلك وفق تنظيم معين وخطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض،والنص التعبيري هو في حد ذاته عرض معلومات على القراء، وهو أكثر أنواع الكتابة استخداما من قبل التلاميذ أو طلبة المعاهد والجامعات."[1] أي أن التعبير الكتابي هو عملية عرض معلومات وأفكار، وإيصالها للقارئ بصورة كتابية تكون بطريقة وأسلوب منظم وواضح وبلغة سليمة وتركيب صحيح من ناحية المعنى والشكل.

---

(1)_ عبد اللطيف الصوفي: فن الكتابة (أنواعها مهاراتها وأصول تعليمها للناشئة) ، دار الفكر، دمشق،سوريا، ط1، 2007، ص25.

وتعد " الكتابة كل شيء الشكل الأساسي للغة الشفوية، وهي عمل عقلي شعوري لفظي،يتصل بتكوين الأفكار و إبداعها وتدوينها على وفق قواعد اللغة، وتنظيم الترقيم، ووضوح الخط وجماله."[1] وبذلك فإن التعبير الكتابي هو بمثابة الصورة الكتابية لما يعبر عنه شفهيا، وتكون هذه الكتابة وفق تنظيم وترتيب سليم وواضح لغويا ومعنويا.

ويعرف التعبير كذلك الكتابي بأنه: " عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام"[2] أي انه هو النوع الذي يتواصل به التلميذ مع معلمه كتابيا، فالتلميذ يعبر عما طلب منه بشكل كتابي.

ومنه نجد أن التعبير الكتابي هو عملية إيصال المعلومات والأفكار للأخر بشكل كتابي، ويكون بلغة وأسلوب منظم وسليم.

2- أهداف تدريس التعبير الكتابي:

يسعى المعلم من وراء تدريس التعبير الكتابي إلى تحقيق مهارات عدة من بينها " وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة"[3]؛ فالهدف من تدريس التعبير الكتابي هو تدريس التلميذ على الكتابة بطريقة صحيحة وسليمة من ناحية التركيب

---

(1)_ طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية (بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية)، ص214.

(2)_ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص139.

(3)_ المرجع نفسه: ص139.

والمعنى، فهو يستهدف تعليم اللغة وقواعدها للمتعلمين حتى يستطيعون توظيفها في كتاباتهم بشكل جيد وتكسبهم القدرة على التعبير بصورة صحيحة وسليمة.

3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

لا يختلف استبيان الفصل الثاني عن استبيان الفصل الأول من حيث طبيعة الأسئلة، فقد تكون من مجموعة أسئلة بلغ عددها ثماني أسئلة تكون إجابتها بنعم أو أحيانا أو لا، إلى جانب سؤال مفتوح يوضح فيه المعلم وجهة نظره وأرائه، ونوضح ذلك فيما يلي:

السؤال: هل ترى أن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي بسبب:

1- عدم إدراك التلاميذ للقواعد التركيبية للغة:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	12	%57
أحيانا	9	%43
لا	0	%0

الجدول رقم (1)

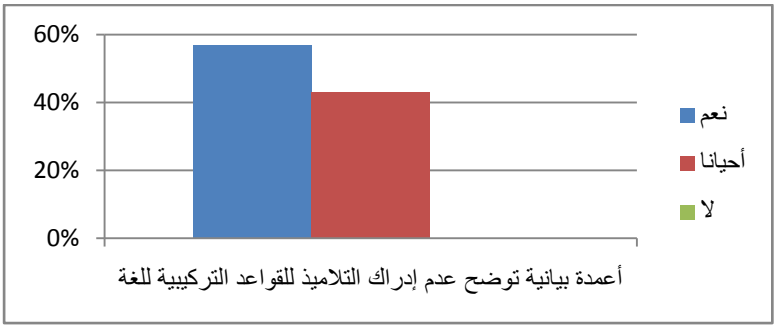

نجد أن عدم تمكن التلميذ للقواعد التركيبية للغة تشكل له عائقا في عملية الكتابة وذلك واضح من خلال نسبة المستجوبين التي كانت إجابتهم بنعم حيث بلغت 57%، في حين كانت نسبة المجيبين بأحيانا 43% ، حيث نجد أن كلا النسبتين متقاربتين مما يوضح ذلك ضعف التلاميذ في القواعد التركيبية للغة.

2- عدم فهم دلالات الألفاظ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%38
أحيانا	12	%57
لا	1	%5

الجدول رقم (2)

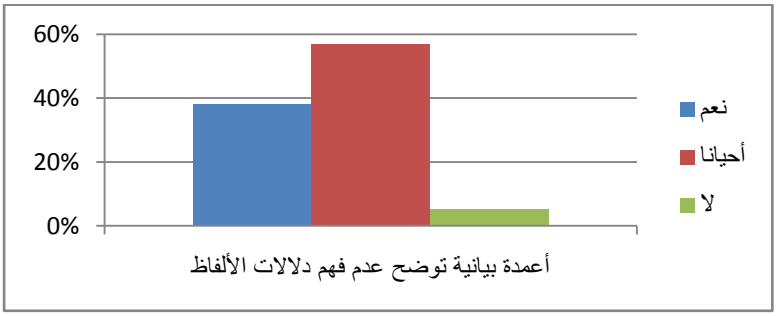

نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة المجيبين بنعم كانت 38% بينما كانت نسبة المجيبين بأحيانا 57% ونسبة المجيبين بلا بلغت 5%، ويتضح من خلال هذا أن عدم فهم التلميذ لدلالات الألفاظ قد يشكل له صعوبة أثناء الكتابة، فإن لم يكن يعرف معنى اللفظة فقد لا يستطيع توظيفها في المكان المناسب.

3- عدم تفريق التلميذ بين همزة الوصل وهمزة القطع:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	%33
أحيانا	5	%24
لا	9	%43

الجدول رقم (3)

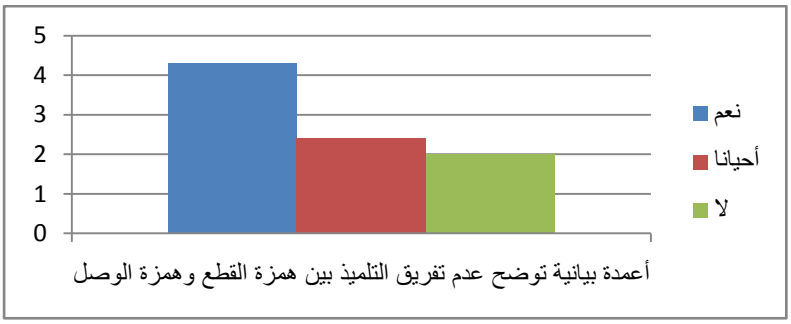

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك تقارب بين نسبة الإجابة بنعم ونسبة الإجابة بلا، حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم 33%، ونسبة الإجابة بلا 43%، ويتضح من خلال أن هناك تعادل بين نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في تفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل، وبين الذين يحسنون توظيفها، ويمكن أن نرجع هذا الأمر إلى المعلم وكيفية تعليمها لتلاميذه وتوصيلها لمه بحيث ترسخ في أذهانهم.

4- عدم إدراك التلميذ لعلامات الترقيم:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	4	%19
أحيانا	11	%52
لا	6	%29

الجدول رقم(4)

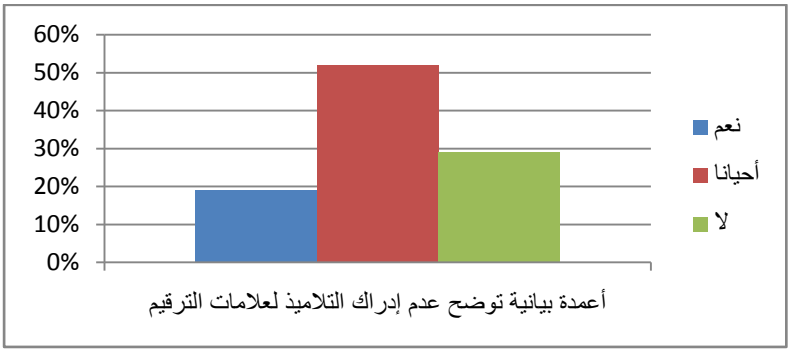

نجد من خلال هذا الجدول أن نسبة المستجوبين التي كانت إجابتهم بنعم بلغت 19% ، بينما كانت نسبة الإجابة بأحيانا 52% ونسبة المجيبين بلا 29%، ويتبين من هذا

أن عدم إدراك التلميذ لعلامات الترقيم أحيانا ما يكون سببا في ضعف التلميذ في الكتابة، وذلك من خلال عدم معرفته لنهاية الجملة أو الفصل بين الجملة والأخرى وغيرها من علامات الترقيم.

5- اتباع طريقة غير سليمة لتصحيح التعبير:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	3	%14
أحيانا	8	%38
لا	10	%48

الجدول رقم (5)

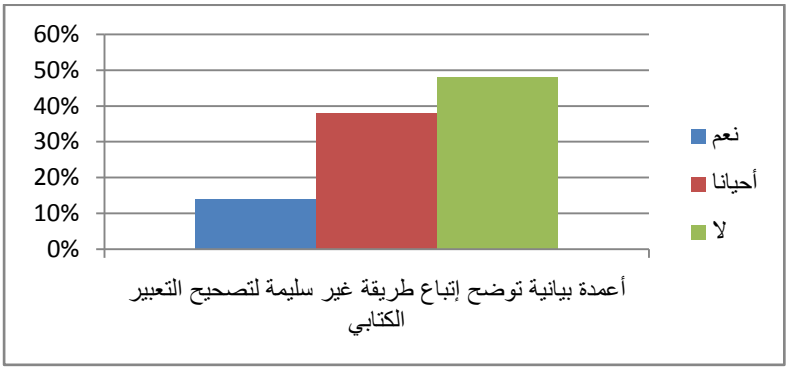

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن ضعف التلاميذ في التعبير لا يرجع لطريقة التصحيح لأن نسبة المجيبين بلا بلغت 48%، في حين نسبة المجيبين بأحيانا 38% ونسبة المجيبين بنعم 14%، فنجد أن معظم المعلمين لا يعدون طريقة التصحيح هي السبب في ضعف التلاميذ فيمكن يرجعونه للتلميذ في حد ذاته الذي لا يعطي اهتمام للمادة.

6- عدم تعويد التلاميذ على كتابة مواضيع من إنشائهم والحرص على مراقبتهم من الوقوع في الخطأ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	12	%57
أحيانا	1	%5
لا	8	%38

الجدول رقم(6)

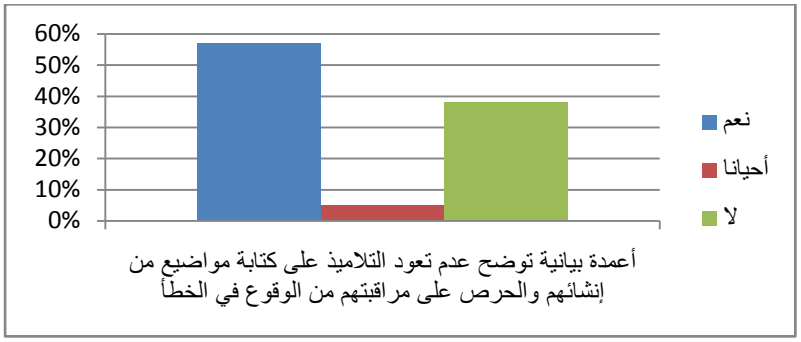

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 57% ، يرون أن عدم تعود التلاميذ من كتابة مواضيع من إنشائهم والحرص على مراقبتهم يعد سببا رئيسيا يؤدي إلى ضعفهم في التعبير، فعملية الكتابة حسب رأيهم تنمى عن طريق الممارسة، بينما نجد نسبة 38% كانت إجابتهم بلا، حيث يرون أنه ضعف التلاميذ لا يرجع إلى عدم تعودهم على كتابة مواضيع من إنشائهم، فيمكن أنهم يرجعونها إلى كفاءة المعلم وطريقة تعامله مع المادة.

7- طبيعة المواضيع المختارة للتعبير:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	4	%19
أحيانا	16	%76
لا	1	%5

الجدول رقم(7)

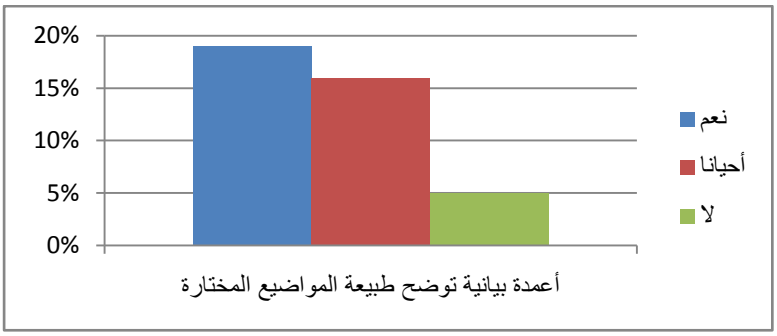

نجد أن نسبة المجيبين بنعم بلغت 19%، في حين كانت نسبة الإجابة بأحيانا 76%، مما يتضح أن طبيعة المواضيع المختارة للتعبير في بعض الأحيان تشكل صعوبة لدى التلميذ في عملية التعبير، وهذا يرجع إلى ميول ورغبة كل تلميذ.

8- ضيق دائرة الاطلاع والقراءة عند التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	19	%90
أحيانا	1	%5
لا	1	%5

الجدول رقم (8)

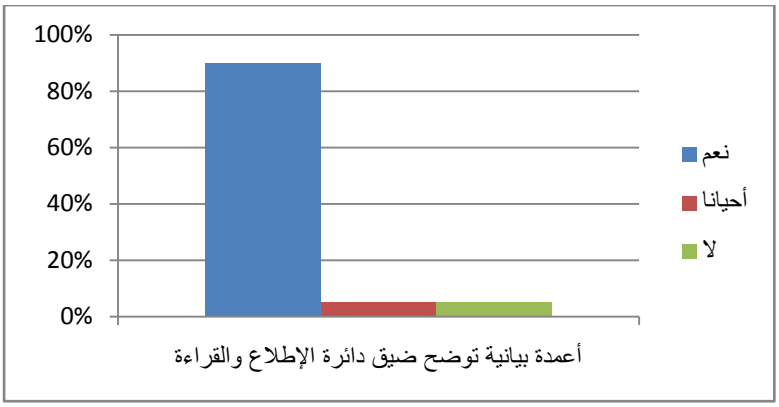

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المجيبين بنعم بلغت 90% في حين قدرت نسبة الإجابة بأحيانا 5% ونسبة الإجابة بلا 5% ، ويتبين من هذا أن جل المعلمين تقريبا يعتبرون أن ضيق دائرة الاطلاع والقراءة عند التلاميذ هو ما يشكل لهم الضعف

في التعبير الكتابي، لأن عملية المطالعة والقراءة تكسب التلميذ ثروة لغوية تمكنه من عملية الكتابة بشكل جيد.

9- في رأيك ما هي النصائح التي تقدمها للتلاميذ لإتقان التعبير الكتابي:

وقد كان غرضنا من طرح هذا السؤال هو معرفة بعض الأمور والأفكار التي تساعد التلميذ على الكتابة والتعبير بشكل سليم، وقد كانت كل إجاباتهم ذات أهمية وتصب في صميم الموضوع، ومن بين النقاط التي نجد أغلب المعلمين ركزوا عليها وكانت في أول إجاباتهم هي القراءة والمطالعة فهي تثري رصيد المتعلم اللغوي وتفتح أفق مخيلته للإبداع.

كما ينبغي على التلميذ أن يستثمر مفردات وكلمات نصوص القراءة في تعبيره، وكذلك يجب حث المتعلم على تطبيق القواعد النحوية والصرفية والإملائية المدروسة لتفادي الأخطاء التي تفقد الموضوع قيمته المعنوية، كما يجب على المتعلم أن ينظم مراحل الموضوع بحيث أن يكون هناك تسلسل في الأفكار والأحداث، وكذلك من الأمور التي تساعد المتعلم على التعبير الجيد هي حفظ معاني الألفاظ وأضداد الكلمات للاستزادة بأكثر عدد ممكن من الكلمات ومعناها حتى يتمكن من توظيفها توظيفا صحيحا.

كما ينبغي عليه أن يتعود على كتابة مواضيع قصيرة من إنشائه وتلخيص النصوص لتنمية الرصيد اللغوي لديه، وتبقى آخر نقطة من النقاط التي ذكروها وتعتبر أهم نقطة يجب على المتعلم أن يعمل بها وهي عليه الاستفادة من حصة التصحيح لتدارك الأخطاء المرتكبة وعدم الوقوع فيها مرة أخرى .

4- طريقة سير حصة التعبير الكتابي:

المراحل	الأنشطة المقترحة (النموذج)	منتوج المتعلم
وضعية الانطلاق	ما هو الاختراع الرائع الذي تحدث عنه نشاط القراءة؟ أذكر بعض الأدوات التي نستخدمها للسؤال؟	أن يجيب تمهيدا للحصة
بناء تعلمات	تكتب المعلمة الأجوبة على السبورة: س1:.....؟ ج1: أقل من حاول الطيران هو عباس بن فرناس. س2:.....؟ ج2: لا لم تتوقف المحاولات عن الطيران بل ظلت مستمرة. س3:.....؟ ج3: تستعمل الطائرة المروحية في عمليات الإنقاذ عند حلول الكوارث. فتح المجال أمام المتعلمين للتحرير على الكراريس.	أن يقرأ الأجوبة بتمعن. أن يتمكن من صياغة سؤال مناسب لكل إجابة.
استثمار مكتسبات	قراءة بعض التعابير جمع الكراريس	أن يستمع لإجابات زملائه

فمن خلال الجدول نجد أن المعلم بدأ نشاط التعبير الكتابي بتمهيد عن الموضوع لتهيئة التلاميذ لهذا النشاط كطرح مجموعة أسئلة مثلا كما هو ملاحظ في الجدول ، حيث نجد من خلال السؤال المطروح أن نشاط التعبير متعلق بنشاط القراءة، وبعد هذا التمهيد أو ما يسمى بوضعية الانطلاق تأتي المرحلة الثانية يقوم المعلم فيها بإعطاء التعليمة المراد التعبير عنها للتلاميذ وشرحها؛ حيث أن التعليمة في النموذج المقدم

في الجدول كانت عبارة عن إعطاء أسئلة لأجوبة، وفي المرحلة الأخيرة تقرأ بعض الإجابات ثم تجمع الكراريس.

5- طريقة تصحيح التعبير الكتابي:

المراحل	الأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	ما هي الأدوات التي نسأل بها عن الشخص، المكان،الزمان الحال، السبب؟	أن يجيب تمهيدا للحصة
بناء تعلمات	س1: من هو أول من حاول الطيران؟ ج1: أول من حاول الطيران هو عباس بن فرناس. س2: هل توقفت محاولات الطيران؟ ج2: لا لم تتوقف المحاولات عن الطيران بل ظلت مستمرة. س3: فيم (في ماذا) تستعمل الطائرة المروحية؟ ج3: تستعمل الطائرة المروحية في عمليات الإنقاذ عند حلول الكوارث	
الاستثمار	التصحيح على كراريس التعبير الكتابي.	أن يصحح أخطاءه.

تبدأ عملية تصحيح التعبير الكتابي بوضعية انطلاق يقوم فيها المعلم بتمهيد للحصة، ثم تأتي المرحلة الثانية أو ما تسمى ببناء تعلمات يقوم فيها المعلم بالاستماع إلى إجابات التلاميذ والوقوف عند الأخطاء التي وقعوا فيها حيث يعطي المعلم للتلاميذ الفرصة للتصحيح بأنفسهم فإن لم يتمكنوا من ذلك يقدمها لهم، ثم يقوم التلاميذ بتصحيح أخطائهم على الكراريس.

6- اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الكتابي:

1- أن يكون الموضوع المراد التعبير عنه قريب من خبرة المتعلم.

2- أن يهتم المعلم بجميع تلاميذه وليس على فئة معينة فقط.

3- تعويد التلاميذ بممارسة هذا النشاط عن طريق إعطائه لهم على شكل وظائف.

4- الإشارة إلى أخطاء التلاميذ باللون الأحمر مثلا ولا يكون التصحيح شفويا فقط.

5- عدم تقييد التلاميذ بموضوع معين بل يجب فتح مجال الاختيار لهم.

6- تحبيب التلاميذ في المطالعة المستمرة والمتنوعة.

7- تخصيص وقت كافي لهذا النشاط.

إن من النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الجانب من الدراسة يجب على المعلم أن يدرك أن التلميذ في هذا السن يحتاج لعناية لازمة من طرف المعلم لتمكينه من هذا النشاط، لذلك وجب على المعلم أن يكون كفئا.

الخاتمة

نصل في ختام البحث إلى أن نشاط التعبير الشفهي والكتابي هو من الأنشطة الضرورية والمهمة لدى المتعلم لأنه يعد النشاط الذي تصب فيه جميع أنشطة اللغة العربية فهو عبارة عن تقديم لهذه الأنشطة، ولذلك كان اهتمامنا في هذه الدراسة بتنمية هذا النشاط الذي يشكل عائقا أمام التلاميذ لعدم التمكن منه، ومنه نصل إلى النتائج الآتية:

نجد من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومحاولة البحث في الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في هذا النشاط، أن عنصر الوقت يعد سببا رئيسيا لضعف التلاميذ في هذا النشاط خاصة الجانب الشفهي منه إضافة إلى ذلك نجد أن بعض المعلمين لا يعطونه أي أهمية، لذلك يجب معالجة هذه النقطة التي بإمكانها أن تُنَمى من خلالها مستوى التلاميذ في التعبير.

يسبق التعبير الشفهي التعبير الكتابي، لأن اللغة العربية أول ما ظهرت ظهرت مشافهة، فالإنسان نطق قبل أن يكتب، إلا أننا نجد من خلال هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يتقنون التعبير الشفهي إتقانا صحيحا، في حين لا يتقنون الجانب الكتابي منه وهذا يمكننا أن نرجعه إلى طبيعة كل تلميذ فمنهم من يمتلك جرأة تؤهله إلى التعبير مشافهة بشكل سليم وسلس، وهذا النوع نجده يميل للكلام أكثر من الكتابة، وفي المقابل نجد من يميل للكتابة ويتقنها بشكل صحيح من ناحية المعنى والشكل إلا أنه بسبب خجله أو خوفه من الكلام أمام زملائه يشكل له ضعفا في التعبير مشافهة.

كما تعتبر المنهجية المتبعة في تدريس التعبير الشفهي عائقا أمام عدد التلاميذ الكثير، حيث نجد أن الفرصة لا تتاح لجميع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم، ومنهم

من لا يعبر طوال المشوار الدراسي في هذه الحصة بسبب كثرة التلاميذ مما يؤدي حتما إلى ضعف التلاميذ في هذا النشاط.

نجد أن الطريقة المتبعة في تصحيح نشاط التعبير الكتابي غير سليمة لأنها لا يعتمد فيها المعلم على الإشارة إلى جميع الأخطاء التي تدرس في ذلك المستوى، ونجد أن لتنمية هذا النشاط لدى التلاميذ يجب الإشارة إلى كل الأخطاء التي وقعوا فيها لتصحيحها، لأنه إذا لم يشار إليها قد يعتقد أنها صحيحة وبالتالي قد يصعب تغييرها في وقت لاحق.

وأمام كل هذه العراقيل التي تشكل سببا رئيسيا في ضعف التلاميذ في هذا النشاط، إلا أنه نجد بعض المعلمين لا يقفون عندها ويحاولون تجاوزها، والتحسين من مهارات تلاميذهم هم بشتى السبل،وهذا يرجع إلى شخصية كل معلم ومدى حبه لمهنته والشعور بالمسؤولية اتجاهها.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تخصص لسانيات تعليمية

الموضوع:

الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لدى تلميذ سنة الرابعة ابتدائي

استبانة

أخي المعلم أختي المعلمة:

إن الباحثة بصدد إعداد دراسة لنيل شهادة ماستر في اللسانيات التعليمية في " الطرائق التعليمية لتنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لدى تلميذ الرابعة ابتدائي "

إن إجابتكم عن أسئلة هذا الاستبيان تعتبر منكم مساهمة إيجابية في هذه الدراسة الميدانية، التي نحاول فيها اقتراح ما يساعد على تحسين التعبير لدى التلاميذ، ونحيطكم علما بأن معلومات هذا الاستبيان لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

لذا أرجوا من الأساتذة الكرام قراءة هذا الاستبيان والإجابة عليه.

شكرا على تعاونكم

ملاحظة:

تكون الإجابة على هذا الاستبيان بوضع العلامة أمام الخيار الذي تراه مناسبا، واختيار إجابة واحدة لكل عبارة مع مراعاة الإجابة عن كل الأسئلة.

الأسئلة:

المحور الأول: التعبير الشفوي

هل ترى أن ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الشفوي بسبب:	نعم	أحيانا	لا
1. ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير الشفوي	☐	☐	☐
2. التداخل بين اللهجة العامية واللغة الفصيحة	☐	☐	☐
3. خجل التلاميذ	☐	☐	☐
4. خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ	☐	☐	☐
5. تقييد التلاميذ بموضوع معين	☐	☐	☐
6. عدم إعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير	☐	☐	☐
7. عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ	☐	☐	☐
8. قلة الرصيد اللفظي للتلاميذ	☐	☐	☐
9. ضعف الدافع للكلام	☐	☐	☐
10.عدم التمييز بين الأصوات	☐	☐	☐
11. تقليد التلاميذ لبعضهم البعض	☐	☐	☐

12- هل منهجية الدرس المتبعة في تدريس التعبير الشفوي تشكل عائقا أمام عدد التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: التعبير الكتابي

هل ترى أن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي بسبب:	نعم	أحيانا	لا
1- عدم إدراك التلاميذ للقواعد التركيبية للغة	☐	☐	☐
2- عدم فهم دلالات الألفاظ	☐	☐	☐
3- عدم تفريق التلميذ بين همزة الوصل وهمزة القطع	☐	☐	☐
4-عدم إدراك التلميذ لعلامات الترقيم	☐	☐	☐
5- إتباع طريقة غير سليمة لتصحيح التعبير	☐	☐	☐
6- عدم تعويد التلاميذ على كتابة مواضيع من إنشائهم والحرص على مراقبتهم من الوقوع في الخطأ	☐	☐	☐
7- طبيعة المواضيع المختارة للتعبير	☐	☐	☐
8- ضيق دائرة الاطلاع والقراءة عند التلاميذ	☐	☐	☐

9- في رأيك ما هي النصائح التي تقدمها للتلاميذ لإتقان التعبير الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: المراجع:

1. زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011.
2. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، قناة السويس، مصر، (د ط)، 2009.
3. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، دار الشروق، عمان ، الأردن، ط1، 2007.
4. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، (د.ط)، 2005.
5. طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية (بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية)، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، (د.ط) ، 2009 .
6. عبد اللطيف الصوفي: فن الكتابة محمد محمود عبد الله : أساسيات التدريس(طرائق – استراتيجيات – مفاهيم تربوية)، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2003.
7. محمد محمود عبد الله : أساسيات التدريس(طرائق – استراتيجيات – مفاهيم تربوية)، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2003.
8. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان،الأردن، ط1، 2000.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1. ماجد بن سالم حميد الغامدي: فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة الماجستير، إشراف: سالم بن مزلوه العنري، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011.
2. فريد خلفاوي: تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات – السنة الرابعة متوسط أنموذجا– ، رسالة ماجستير، إشراف عمار شلواي، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، 2012.

ثالثا: المجلات:

1. مناع آمنة : أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة: تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 2، المجلد 7، 2014.
2. نور الدين و حكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 8 ، 2010.

رابعا: المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى : معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، (د ط)، 1982.
2. الفيروزبادي: قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان، ط 8 ، 2005.
3. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ط)، 1119.
4. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت ، لبنان، (د ط)، 2003.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة..... أ- ب

مدخل..... 5- 13

1 الطرائق..... 5- 7

2 التعليمية..... 7- 9

3 النشاط..... 9 - 11

4 التعبير ..... 11 - 13

الفصل الأول: دراسة ميدانية لنشاط التعبير الشفوي 15-29

1- تعريف التعبير الشفوي 15-16

2- أهداف تدرس التعبير الشفوي 16

3- الإجراءات الميدانية..... 17 - 29

3 1 منهج الدراسة..... 17

3-2 أدوات الدراسة..... 17- 18

3-3 مجال الدراسة..... 18

3-4 عرض وتحليل نتائج الاستبيان 18-27

4 – طريقة سير حصة التعبير الشفوي 28-29

5 اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الشفوي 29

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للتعبير الكتابي ..... 31 - 42

1 تعريف التعبير الكتابي ..... 31 - 32

2 -أهداف تدريس التعبير الكتابي ..... 32 - 33

3 -عرض وتحليل نتائج الاستبيان ..... 33 - 39

4 -طريقة سير حصة التعبير الكتابي ..... 39 - 40

5 -طريقة تصحيح التعبير الكتابي ..... 40 - 41

6 -اقتراحات وحلول لتنمية نشاط التعبير الكتابي ..... 41 - 42

خاتمة ..... 44 - 45

الملاحق 47-50

قائمة المصادر والمراجع 52- 53

فهرس المحتويات..... 55-56

الملخص

الملخص:

اهتمت هذه الدراسة في البحث عن الحلول التي تساعدنا على تنمية أداء التلميذ الشفهي والكتابي، وذلك من خلال البحث عن أسباب الضعف وراء ذلك، ومنه جاء بحثي موسوما بعنوان" الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفهي والكتابي لدى تلميذ سنة رابعة ابتدائي" اعتمدنا فيه على مدخل وفصلين تطبيقيين،حيث شمل المدخل على بعض المصطلحات في الطرائق التعليمية، في حين خصصنا الفصل الأول للدراسة الميدانية للتعبير الشفهي والفصل الثاني للدراسة الميدانية للتعبير الكتابي

Résumé:

Cette étude a mis l'accent sur la recherche visant la performance et le développement des compétences des apprenants de l'oral qu' a l'écrit mais aussi les raisons de la faiblesse et des carences au niveaux des élèves les efforts sont centres sur les nouvelles méthode enseignèrent qui visent le développement de l'expression orale et écrite d'un élève de 4^{eme} primaire nous avons consacre le premier chapibe partie théorique pour l'expression orale alors que le 2^{eme} chapitre pour la partie pratique sur terrain.